قال الجوهري الحبر والحبر يعني بفتح الحاء وكسرها واحد احبار اليهود يعني علماءهم قوله
او قس القس بفتح القاف رئيس من رؤساء النصارى في الدين والعلم قاله الجوهري قوله
او كاهن تقدم ان الكاهن هو الذي يخبر عما يكون في المستقبل قوله بل لو كان هذا بعد كله
بعد مبني على الضم مقطوع عن الاضافة وكله مرفوع فصل ومن خصائصه عليه
السلام وكراماته قوله وباهر آياته الباهر الظاهر وقد تقدم قريبا قوله انباؤه مع الملائكة
هو بفتح الهمزة اي احواله واموره معهم قوله وامداد الله له بالملائكة الامداد اعانة الجيش
بالجيش قاله البغوي قوله تعالى وان تظاهرا عليه اي تتظاهرا وتتعاونا على اذى النبي صلعم
بما يسوءه من الافراط في الغيرة الخطاب لحفصة وعائشة رضي الله عنهما وقد تقدمت هذه الآية والكلام
عليها في اوائل الكتاب قوله الآيتين يريد بهما قوله تعالى اذ يوحي ربك وقوله تعالى اذ تستغيثون
ربكم وذلك ظاهر قوله تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن تقدم اسماء هؤلاء الجن والكلام عليهم
مستوفى في اوائل هذا الباب قوله حدثنا سفيان بن العاصي هو تقدم وكذا تقدم ابو الليث
السمرقندي وعبد الغافر الفارسي وابو احمد الجلودي وابو سفيان وهو ابراهيم راوي صحيح مسلم عنه
ومسلم وهو صاحب الصحيح وكل هؤلاء تقدموا قوله حدثنا عبيد الله بن معاذ هو ابو عمرو
عبيد الله مصغر ابن معاذ بن معاذ العنبري روى عن ابيه ومعتمر وطبقته وعنه مسلم وابو
داود والبغوي وخلق وثقه ابو حاتم وغيره توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين اخرج له الشيخان وابو
داود والنسائي قوله حدثنا ابي ابوه هو الحافظ معاذ بن معاذ العنبري المتقدم ذكره آنفا
في ترجمته قاضي البصرة روى عن حميد والتيمي وعنه ابناه عبيد الله ومثنى واحمد وبندار وثقه
غير واحد مات سنة ست وتسعين ومائة اخرج له الائمة الستة قوله حدثنا شعبة
هو تقدم قوله عن سليمان الشيباني هو ابو اسحاق سليمان بن ابي سليمان فيروز
وقيل خاقان الشيباني الكوفي الحافظ روى عن ابن ابي اوفى وزر وعنه شعبة وعلي بن
مسهر وخلق وثقه غير واحد توفي سنة تسع وثلاثين ومائة وقال البخاري سنة احدى
او اثنتين واربعين ومائة اخرج له الائمة الستة قوله سمع زر بن حبيش هو ابو مريم
زر بن حبيش بحاء مهملة مضمومة وموحدة مفتوحة بعدها مثناة تحت ساكنة ثم شين معجمة
الاسدي ادرك الجاهلية وكان من اكابر القراء والمشهورين من اصحاب عبد الله بن مسعود
وسمع عمر وعليا وعنه عاصم بن ابي النجود وابو اسحق الشيباني وخلق عاش مائة وعشرين سنة

ستين سنة

ستين سنة في الجاهلية وستين سنة في الاسلام وقيل غير ذلك ذكره ابن بلطيش في المغني قوله
عن عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه قوله لقد رأى من آيات ربه الكبرى تقدم الكلام
على هذه الآية في الفصل الخامس من اوائل الكتاب قوله وما شاهده من كثرتهم الى آخره روى
ابن مسعود وابن عباس رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى ليلة المعراج في مملكة الله تعالى رجالا
على افراس بلق شاكين في السلاح طول كل واحد مسيرة الف سنة وكذلك طول كل فرس يذهبون متتابعين
لا يرى اولهم ولا آخرهم قال فقلت يا جبريل من هؤلاء قال الم تسمع قول الله تعالى وما يعلم جنود ربك
الا هو قال انا اهبط واصعد واراهم هكذا يمرون لا ادري من اين يجيئون والى اين يذهبون
قوله في صورة دحية هو بكسر الدال وفتحها وعن الاصمعي بالفتح لا غير وهو ابن خليفة بن فضالة
بن فروة الكلبي اسلم قديما وارسله عليه السلام بكتاب الى عظيم بصرى ليدفعه الى هرقل بقي الى خلافة معاوية
اخرج له ابو داود فقط وروي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بنفر من اصحابه بالصور من قبل ان
يصل الى بني قريظة فقال هل مر بكم احد قالوا يا رسول الله قد مر بنا دحية بن خليفة الكلبي على بغلة
بيضاء عليها رحالة عليها قطيفة ديباج فقال رسول الله صلعم ذلك جبريل بعث الى بني قريظة
يزلزل بهم حصونهم ويقذف الرعب في قلوبهم قوله ورأى سعد على يمينه وعن يساره سعد
هذا هو سعد بن ابي وقاص احد العشرة رض روى عنه في صحيح مسلم انه قال رأيت عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض ما رايتهما قبل ولا بعد يعني جبريل وميكائيل
قوله وسمع بعضهم زجر الملائكة خيلها عن ابن عباس رض بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد في اثر رجل
من المشركين اذ سمع فوقه ضربة بالسوط وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم فنظر الى
المشرك وقد خر مستلقيا وشق وجهه فحدث الانصاري رسول الله صلعم فقال صدقت ذاك
من مدد السماء وحيزوم اسم فرس جبريل عليه وهو بالحاء المهملة المفتوحة وسكون المثناة تحت
وبالزاي وحرف النداء منه محذوف واقدم بهمزة قطع مفتوحة وبكسر الدال من الاقدام وقيل بضم
الدال وبهمزة وصل مضمومة من التقدم والاول اشهر قوله وبعضهم رأى تطاير الرؤوس
من الكفار ولا يرون الضارب روى ابن اسحق عن ابي داود المازني وكان ممن شهد بدرا قال
تتبعت رجلا من المشركين يوم بدر لاضربه فوقع راسه بين يدي قبل ان يصل اليه سيفي فعرفت
انه قتله غيري قوله ورأى ابو سفيان بن الحارث هو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم
قوله ما يقوم لها شيء اي ما يثبت لها وما يقاومها شيء قوله ورأى عبد الله بن مسعود

Copyright © King Saud University